

www.14october.com

كرزاي: مذبحة قندهار مدبرة بعد الكشف عن هوية الجندي الذي نفذها



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

[] **افغانستان/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

اعرب الرئيس الأفغاني حامد كرزاي عن غضبه لعدم تعاون الولايات المتحدة في التحقيق في الحادث الذي قتل فيه جندي أميركي 16 مدنيا أفغانيا بقندهار الأسبوع الماضي، واعتبر أن الحادث كان «مذبرا ومقصودا» في حين كشف مسؤول أميركي هوية الجندي المسؤول عن هذه المذبحة، وقال إنه الرقيب روبرت بيلس،ونقلت محطة تلفزيونية خاصة عن كرزاي قوله -في اجتماع له مع أعيان القبائل ومسؤولين كبار بمنطقة بانجواي- «من وجهة نظر شعبي، هذا الحادث لم ينفذه شخص واحد وإنما كان عملا مدبرا ومقصودا».

وأضاف كرزاي أن فريق التحقيق الذي عينته حكومته لم يتلق أي معونة من القوات الأميركية في أفغانستان وطلب من الجنود الأميركيين الرد في أقرب وقت ممكن، وشدد على أن بلاده تريد علاقة مع العالم تضمن احترام كرامتها وحماية أطفالها.

وقال أحد أعيان القبائل بمنطقة بانجواي حضر الاجتماع مع الرئيس الأفغاني يدعى الحاج عبد الصمد «إننا لا نريد مالا عن عمليات القتل التي ارتكبتها الجنود الأميركيين بل نريد محاكمتهم في أفغانستان وليس في أي بلد آخر». من جهة أخرى كشف مسؤول أميركي هوية الجندي الأميركي المسؤول عن الحادث، وقال إنه الرقيب روبرت بيلس، دون أن يقدم أي تفاصيل إضافية. وكانت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) كشفت الخميس عن أن الجندي الأميركي قد نقل إلى خارج أفغانستان. وأكد متحدَث باسم البنتاغون نقل الجندي إلى مركز احتجاز خارج البلاد، وأوضح أن الجيش الأميركي أو التحالف الدولي لا يملكان في أفغانستان سجوناً على أسعداء لاستقبال منفذ مثل هذه الأعمال.

وأوضح المتحدث العسكري الأميركي جورج ليتل أن اتفاقا بين الحكومتين الأميركية والأفغانية يوضح على أن الأعمال الإجرامية أو الجنع التي يرتكباها جنود أميركيون هي من

دعوة فلسطينية إلى بحث حل الدولة الواحدة بدل الدولتين

[] **رام الله (الضفة الغربية) /14 أكتوبر/ رويترز:**

دعا مسؤول فلسطيني بارز لعب دورا كبيرا في المفاوضات مع إسرائيل يوم أمس السبت إلى إعادة التفكير في طرح حل الدولة الواحدة للفلسطينيين والإسرائيليين بدلا من حل الدولتين بعد 21 سنة من انطلاق عملية السلام في مدريد.

وقال احمد قريع (ابو علاء) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «قد يكون حل الدولة الواحدة رغم كل ما يستطيعن من مسائل خلافية واشكاليات لا حصل لها واحة من الحلول ويحسن بنا اتراؤه في اطار حوار داخلي رصين وعرضه من ثمة تحت ضوء النهار على رأي عام فلسطيني مترع بالايجاب قبل وضع على المائدة كخيار ورميه على اسرائيل كجمرة من نار».

وأضاف في مقال مطول نشره على صدر صحيفة القدس المحلية واسعة الانتشار في عددها الصادر يوم أمس السبت «بعد مرور نحو ربع قرن على قرار المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988 في الجزائر بالاعلان عن خيار الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على خط الرابع من حزيران 1967 وعودة اللاجئين وبعد 21 عاما على مدريد و19 على اوسلو وبعد انقضاء عشر سنوات على أول اعتماد دولي لصلطع دولتين لشعبين فلقد فقد هذا المشروع الذي لم ير النور بتاتا قوة اندفاعه الاولى ودوى تدريجيا».

ولكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعلن في اكثر من مناسبة انه ضد فكرة الدولة الواحدة اضافة الى رضه الى فكرة الدولة ذات الحدود المؤقتة وقال انه يسعى الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية عبر المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي «كخيار أول وثالث».

ويوضح ابو علاء في مقاله «الممارسات الاسرائيلية التي عملت على نحو منهجي منظم دون نقل مشروع حل الدولتين من الحيز النظري المجرد الى ارض الواقع

بحدوث تحولات وازنة لصالحنا الامر الذي يوجب علينا القيام باعادة تقويم شاملة واجراء المراجعات النقدية المعقدة بما في ذلك نقد خيار حل الدولتين ذاته». ويرى ان الانقسام الفلسطيني المتمثل بوجود حكومتين واحدة في رام الله واخرى في غزة «زاد من يؤس المشهد القائم يؤسا مضاعفا اشتداد مظاهر الانقسام الداخلي العييق في الساحة الفلسطينية حيث فشلت كل المساعي المبذولة وكل الاعلانات المتلفزة في تحقيق المصالحة الوطنية».

وقال عباس يوم الجمعة في تصريحات صحفية «هناك عقبات صغيرة لا اريد أن ادخل في تفاصيلها ولكن لكل ان تزلزل هذه العقبات لتشكل حكومة التكنولوجيا المستقلة والمؤقتة لعدة أشهر لتجري الانتخابات».

ويخلص قريع «وهكذا نجد أنفسنا اليوم بعد مرور كل هذا الوقت وقدعنا في حياثل سيئاريو قديم تطرح علينا مطالب تعجيزية.. نواجه انسدادات مضاعفة وتتحفض فيه التوقعات إلى أدنى حدودها الدنيا ازاء امكانية الحل العادل والشامل».

واتهم عباس إسرائيل بانها تعطل المفاوضات وقال للحصفيين بعد لقائه وفدا برلمانيا اردنيا في مكتبه في رام الله مساء الجمعة «الاسرائيليون وقفوا كل المفاوضات بسبب أنهم لم يقدموا أي شيء لموسس للتفاوض عليه ونحن نريد ان يوافقوا على الشرعية الدولية وفيه وان يتوقفوا الاستيطان وعند ذلك مستعدون أن نجلس معهم».

وأضاف «ولكن حتى الآن لم يوافقوا على الشرعية الدولية ووقف الاستيطان وبالتالي هم الذين يعطلون المفاوضات».

ويريد الفلسطينيون من الحكومة الاسرائيلية الاجابة على اسئلة سيتم طرحها عبر رسالة مكتوبة سيتم توجيهها لها قبل التوجه إلى خيارات اخرى منها الذهاب الى الامم المتحدة دون الاعلان عن موعد محدد لارسالها رغم اعلان الرئيس الفلسطيني قبل ما يقارب الشهر انه سيتم ارسالها في غضون



© Reuters

لمالات كل هذه التحولات الجارية داخل إسرائيل وفي المشهدين.. الاقليمي والدولي». ويرى قريع ان فشل حل الدولتين يقود إلى «اعادة طرح خيار الدولة الديمقراطية الواحدة كل مواطنيها وهو الخيار الذي كان رائجاً لعدة عقود ماضية قبل أن يجبه حل الدولتين».

ويختلف قريع بالمفاوض السياسي على مدى عقدين من الزمن مع كثير من المحللين الذي يرون ان التحولات التي تشهدها بعض دول العالم العربي ستكون في صالح القضية الفلسطينية ويقول «المشهد الاقليمي بتغييراته غير المواتية في المدى المنظور لا يبشر

تشكيل الجمعية التأسيسية لدستور مصر مناصفة من داخل البرلمان وخارجه

كيبر... نامل من اخواننا جميعا كل أعضاء الاجتماع المشترك أن يتوافق... من أجل أن تتوافق بعد ذلك أيضا على أن تكون كل التيارات الممثلة داخل البرلمان موجودة في الجمعية التأسيسية) وكل التيارات من خارج البرلمان تكون موجودة أيضا».

وأضاف «نعدل اقتراحنا... يكون 50 في المئة من داخل البرلمان و50 في المئة من خارج البرلمان».

وكان حزب الحرية والعدالة قال انه يؤيد أن يكون 40 في المئة من أعضاء الجمعية التأسيسية من داخل البرلمان وأن يكون الباقون من الخارج.

وقضت المادة 60 من الاعلان الدستوري بأن «يجتمع الأعضاء غير المعينين لأول مجلسي شعب وشورى في اجتماع مشترك بدعوة من المجلس الاعلى لتهيئة اجلس المسلحة خلال ستة اشهر من انتخابه للانتخاب جمعية تأسيسية من مئة عضو تتولى اعداد مشروع دستور جديد للبلاد في موعد غايته ستة أشهر من تاريخ تشكيلها.

وعرضوا والاضاف خلال خمسة عشر يوما من اعاداه على الشعب لاستفتاءه في شأنه ويعمل بالدستور من تاريخ اعلان موافقة الشعب عليه في الاستفتاء».

وقال النائب سعد عبود ان نص المادة «ترك الامر على عمومه لكي يفسح المجال لصياغة دستور يعبر عن توافق مجتمعي شامل».

وأضاف ان عمومية النص تتيح المجال لمشاركة المؤهلين من داخل البرلمان وخارجه.

واقترح السباسبون ونشطاء وضع دستور جديد للبلاد قبل انتخاب مجلسي الشعب والشورى وانتخاب رئيس جديد لكن المجلس العسكري اختار اجراء الانتخابات أولا.

ويخشى مصرون كثيرون أن يكون من شأن الاغلبية الاسلامية في مجلسي الشعب والشورى ان ينص الدستور الجديد على تطبيق الشريعة الاسلامية على كامل مناحي الحياة بينما نحو عشرة في المئة من السكان مسيحيون.



© Reuters

فترة وجيزة من انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وكان حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمون وحزب النور وهو حزب سلفي هيمنوا على مجلسي البرلمان في اول انتخاب يجري بعد مبارك.

وخال المناقشة قال حسين ابراهيم رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة بمجلس الشعب «هناك كثيرون في الشارع يطالبون في الحقيقة بأن يكون الأعضاء كلهم من المنتخبين داخل البرلمان. (لكن نرى ان هناك اشكالية.. بعض الشخصيات لا تستطيع أن تكون أعضاء في البرلمان ونحن نرى (أن) من الاولى أن تكون ممثلة في الجمعية التأسيسية».

وأضاف «نحن في حزب الحرية والعدالة نرى أن يكون هناك توافق

[] **القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز:**

واقف الاعضاء المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى المصريين يوم أمس السبت على تشكيل الجمعية التأسيسية التي ستضع الدستور الجديد لمصر مناصفة من داخل البرلمان وخارجه.

وستتكون الجمعية من مئة عضو.

واقترح الاعضاء في اجتماع مشترك في ثلاثة اقتراحات اchiedها أن يكون تشكيل الجمعية التأسيسية من خارج المجلسين بالكامل والثاني أن يكونوا من أعضاء البرلمان والثالث أن يكونوا من داخل البرلمان وخارجه.

واقترح الاعضاء على نسب تدرجت من مئة في المئة من خارج البرلمان الى مئة في مئة من داخل البرلمان.

وقال رئيس مجلس الشعب الذي رأس الاجتماع المشترك محمد سعد الكتكتاني بعد فرز الاصوات («الاقتراع الذي يقول) 50 في المئة من داخل البرلمان و50 في المئة من خارجه حصل على 472 صوتا».

وأضاف الاقتراع الاعلى تصويتها هو الاقتراع الذي يقضي بأن يكون تشكيل الجمعية التأسيسية من داخل البرلمان بنسبة 50 في المئة ومن خارج البرلمان بنسبة 50 في المئة تشمل جميع المؤسسات والجهات ومؤسسات المجتمع المدني».

وتذكر أن 667 عضوا حضروا المناقشات التي سبقت الاقتراع أدلى منهم 590 عضوا بأصواتهم بينما خمسة اصوات باطلة.

ويتكون مجلس الشعب من 508 أعضاء منهم عشرة معينون بينما يتكون مجلس الشورى من 270 عضوا منهم 90 سيعينهم رئيس الدولة الذي سيستخب بحلول منتصف العام الحالي.

وعلق المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد العمل بالدستور بعد الاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية في فبراير شباط وأصدر في الشهر التالي اعلانا دستوريا للعمل به خلال الفترة الانتقالية.

وستنتهي الفترة الانتقالية بنهاية يونيو حزيران وسيكون ذلك بعد

الجنون ليس سببا في مذبحة أفغانستان

انتقد الصحفي البريطاني المعروف روبرت فيسك المذبحة الرواية التي تروج لها أهيئة الإعلام بشدة الولايات المتحدة لتبرير الدوافع التي حدث بالجندي الأميركي لارتكاب جريمة التي راغ ضحيته 16 مدنيا أفغانيا من بينهم تسعة اطفال الأحد الماضي.

وقال فيسك إن الرواية الغربية بأن الرقيب الأميركي (38 عاما) رجل «مخبول» كانت متوقعة، إذ ما إن عاد الجندي إلى قاعدته حتى أعلن «خبراء الدفاع والعاملون والعاملات بمرکز الدراسات أنه فاقد العقل».

وأضاف بلهجة تنم عن سخرية واستخفاف بالرواية الغربية أن الجندي الأميركي «لم يكن من الإراهيين الأشرار البيعضيين والواجبة، وهي النوعت التي كانت ستطلق بالطبع إذا كان مرتكب الجريمة أفغانيا وبخاصة طالبانيا، بل مجرد شخص أصيب بالجنون».

وأوضح في مقاله الأسبوعي بصحيفة ذي إنديبندتن البريطانية أمس السبت أن هذا النوع نفس «الهراء» الذي استخدم لوصف الجنود الأميركيين «القتلة» الذين انتابتهم نزعة مسعورة للقتل في مدينة حديثة العراقية.

إنها نفس العبارة التي استخدمت لوصف الجندي الإسرائيلي باروخ غولدشتاين الذي قتل 25 فلسطينيا بشكل وحشي في مدينة الخليل.

وتهمك فيسك في اوصاف لتعطيات الصلح الغربية للحداثة بالوضع التي ألحقها على الجندي.. فالصحفيون تعذوه بأنه جندي «مخبول»، وتذكرت صحيفة غارديان البريطانية أنه «ربما كان يعاني من انهيار عقلي»، ووصفته فاينشتال تايمز بأنه «جندي أميركي وعد».

أما صحيفة نيويورك تايمز الأميركية فوصفت تصرف الجندي بأنه كان في حالة «هيجان»، في حين علقت لوفيفارو الفرنسية



© Reuters

عواصم العالم

أردوغان يلقى زيارة إلى ألمانيا بسبب مقتل جنود أترك

[] **برلين /14 أكتوبر/ رويترز:**

ألغى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان زيارة مقررة الى المانيا يوم أمس السبت في أعقاب مقتل 12 جنديا تركيا في افغانستان الا ان الشرطة حذرت من ان الالاف اللايزرولن يعترضون تنظيم احتجاج على قرار بمنحه جائزة ألمانية. وكان من المقرر أن يتسلم اردوغان جائزة شتايجر بمدينة بوخوم بغرب المانيا الا ان مكتبه أعلن انه ألغى الزيارة بسبب مقتل الجنود التركاك في تحطم طائرة لحلف شمال الاطلسي قرب العاصمة الافغانية كابول يوم أمس الأول الجمعة.

وقالت الشرطة الألمانية ان زها 30 الف شخص من جماعات كريمة وأرمنية محلية تعارض سياسات الحزب الحاكم الذي يتزعمه اردوغان سيحضون قدما في تنظيم احتجاجات. ومن المتوقع ايضا انضمام عناصر من الاقلية العلوية الى هذه الاحتجاجات.

وقالت رابطة جائزة شتايجر ان الهدف من الجائزة هو الاحتفال بمرور 50 عاما على الصداقة الالمانية التركية.

وقبل قرار الغاء الزيارة انتقد أحد الساسة الالمان المحافظين قرار منح اردوغان الجائزة مبررا ذلك بما وصفه بعدم اتاحة قدر كاف من حرية الصحافة و«قمع» الاقليات الدينية والعرقية في تركيا.

ولم يكن من المقرر ان يلتقي اردوغان بالمستشارة الالمانية انجيلا ميركل خلال زيارته التي كان سيقوم بها لالمانيا.

الحكومة الصينية تطالب من إقليم تشونغ كينج إطاعة الأوامر

[] **بيكين /14 أكتوبر/ رويترز:**

تحركت القيادة المركزية الصينية لتعزيز سيطرتها على اقليم ومدينة تشونغ كينج الواقع في جنوب غرب الصين بعد عزل رئيسها المفيز للجلال بو شي لاي مع حد وسائل الاعلام الحكومية المسؤولين والسكان هناك على اطاعة الأوامر. وظهرت مطالب الوحدة مع القيادة المركزية لحزب الشيوعي الحاكم في صف تشونغ كينج التي لم تشر حتى الى بو الذي اعفي من منصبه الاسبوع الماضي بعد فضيحة عندما ألبا نائبه وانج ليونج الليونج تفضيلية امريكية في فبراير شباط الى ان تم قناعه بالخروج ووضع رهن التحقيق.

وقبل ان يحدث هذا التوتر كان ينظر الى بو على انه مرشح مليء بالطموع لتولى منصب في القيادة المركزية المقبلة التي سيتم تحديدها في وقت لاحق من العام الجاري. ولكن الرسالة القوية التي أرسلها لليونج وسكان تشونغ كينج مفادها انه يجب نسيان كل ما يتعلق ببو حتى لو كان أهم زعيم بشئ على مستوى الاقليم.

امس بالولاء للرئيس هو جين تاو والرئيس الجديد في تشونغ كينج وهو نائب رئيس الوزراء تشانغ دييجانج.

طائرات تقتصف قاعدة لحركة الشباب في جنوب الصومال

[] **مقديشو /14 أكتوبر/ رويترز:**

قال سكان ومسؤولون أن طائرات قصفت قاعدة لحركة الشباب في ميناء كيسايو بشمال الصومال يوم أمس السبت الا انه لم يتضح ما اذا كان هناك ضحايا.

وقصفت الطائرات قاعدة للمسلحين قرب قرية دايوتياكو على بعد 135 كيلومترا شمالي كيسايو.

وقال محمد فارح المتحدث باسم قوات الحكومة الصومالية في جوبا السفلى بجنوب الصومال لرويترز ان من المرجح أن تكون الطائرات كينية لأنه لا انه لم يتسن على الفور لمتحدث باسم الجيش الكيني تأكيد الهجوم.

الجيش الأمريكي : الجندي الشهور ط في مذبحة أفغانستان وصل لقاعدة عسكرية

[] **واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:**

الاعوان الجيش الأمريكي أن الجندي الأمريكي المشتبه بقتله 16 قروبيا افغانيا الاسبوع الماضي وصل إلى قاعدة عسكرية أمريكية في ولاية كانساس حيث سيجتجز في زرانة انفرادية في انتظار الاتهامات التي ستوجه اليه.

وقال الجيش في بيان أن «الجيش يؤكد ان الممارجت روبرت بيلس نقل الى فورت ليفينوروث في كانساس. وبيلس سيجتجز في سجن قبل المحاكمة». ويشتهه بان بيلس خرج من قاعدته في جنوب افغانستان وقتل بالرصاص المدنيين الأفغان وون بينهم تسعة اطفال وثلاث نساء. ونقل جوا الى الكويت بعد عدة ايام من الجريمة.

وقال الجيش في بيان انه سيجتجز في «ماوى خاص في زرنتائه». وأضاف الجيش ان بيلس انضم للجيش في عام 2001.

وأشادت تدريب بيلس العسكري على تعلم مهارات القيادة والقياس العسكرية ودوره دراسية اطلق عليها اسم «مقنقو الحياة القتالية». وحصل بيلس على عدد من الجوائز او الاوسمة من بينها العديد من الاوسمة لحسن السلوك ووسام للخدمة الدفاعية.

وقال الجيش ان بيلس قضى 37 شهرا خلال ثلاث مرات خدم فيها في العراق فيما بين 2003 و2010.

أثيوبيا تهاجم أهدافا للمتطرفين في أريتريا

[] **أديس ابابا /14 أكتوبر/ رويترز:**

نفذت قوات اثيوبية المزيد من الهجمات على متطرفين اثيوبيين داخل أريتريا يوم أمس السبت بعد يوم من حد أريتريا الامم المتحدة على اتخاذ اجراء ضد اثيوبيا بسبب هجوم سابق داخل اراضيها.

وقال مسؤول حكومي اثيوبي كبير لرويترز يوم أمس السبت «نفذنا المزيد من الهجمات على اهداف داخل أريتريا. هذه المرة على القسم الشمالي حول بادمي». وأضاف نجحنا ثانياً«هذا الهجوم جزء من خطتنا لاتخاذ اجراءات مناسبة تتضمن شن هجمات على جنوب شرق اريتريا».

بريطانيا تبقى الحد المفروض على انبعاث الكربون من محطات الغاز مرتفعا

[] **لندن /14 أكتوبر/ رويترز:**

وعد وزير الطاقة البريطاني ادوارد ديفي يوم أمس السبت بالبقاء على الحد المفروض على انبعاث الكربون من محطات الكهرباء البريطانية مرتفعا بما يكفي حتى عام 2045 لضمان امكان استمرار عمل المحطات الحديثة التي تعمل بالغاز.

وستقدم الحكومة مقترحاتها بشكل كامل لاصلاح سوق الكهرباء البريطانية للبرلمان في مايو ايار فيما يمثل أول خطوة لاصدار قانون يتضمن عمق اصلاح للسوق منذ 30 عاما.

واقترحت المسودة السابقة للقانون بمراجعة الحد المسموح به لانبعاث الغاز لكل محطة بجمور الوقت. وشعر معوزر والمحطات التي تعمل بالغاز بقلق من احتمال اطلاق محطاتهم للكهرباء اذا تم تخفيض الحد لاقل من الحد الذي يمكنه الوفاء به.

والذي ديفي بان يتم الحفاظ على مستوى مقترح يبلغ 450 جراما من الكربون لكل كيلوات-ساعة من الكهرباء حتى عام 2045.

ولا ينبعث من محطات الغاز الحديثة سوى اقل من 400 جرام لكل كيلوات-ساعة في حين ينبعث من المحطات التي تعمل بالفحم دون وجود تكنولوجيا لكبت الكربون نحو 800 جرام لكل كيلوات-ساعة.

وقال مارك سومرست نائب رئيس شركة انترجين اوربوا التي تعزم بناء محطات كهرباء جديدتين تعملان بالغاز في بريطانيا ان «اعلان الحكومة يبدد غموضا محتملا بالنسبة لتوليد الكهرباء من محطات تعمل

بالغاز مما يوفر وضوحا حول قرارات الاستثمار والاقراض